

اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة

م.م. عبد الرحمن زهير كاظم
 abdulrahman.z.kadhim@aliraqia.edu.iq
 الجامعة العراقية/ قسم النشاطات الطلابية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة ، حيث تكمن اشكالية البحث في سياق الحاجة المتزايدة إلى تفعيل دور الأساتذة كمشاركين فعالين في الأنشطة الفنية لضمان تطوير شامل للطلبة ، بينما تبرز اهمية البحث في تأثير هذه المشاركة على تطوير الطلبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وفي إشراك الأساتذة كعناصر حيوية في بناء تجربة الطلاب الجامعية. يمكن لتواصل الأساتذة في هذه الأنشطة أن يكون له تأثير إيجابي على الصحة البدنية والعقلية للطلبة، وقد يساهم في تعزيز الروح الجماعية والانتماء للجامعة ، أعتمد البحث على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانته وتوزيعها على عينة البحث ومعالجتها إحصائياً حيث تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث ، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة ، وسهولة الوصول اليهم، وبذلك تكون اصبحت نسبة العينة (١٠٠%) من المجتمع الأصلي ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات الاتية :

١. قد يكون هناك تأثير من مستوى الضغط الدراسي والالتزامات الأكاديمية على مشاركة الطلاب في الأنشطة الفنية. إذا كانت هناك ضغوط كبيرة على الطلاب في مجال الدراسة، فقد يكون لذلك تأثير سلبي على استعدادهم للمشاركة في أنشطة غير أكاديمية.
٢. الثقافة الجامعية والقيم المشتركة في الجامعة قد تلعب دوراً هاماً في تحديد مدى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الفنية. إذا كانت الجامعة تشجع على تطوير الجوانب الشخصية للطلاب بجانب النجاح الأكاديمي، فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على مشاركتهم.
٣. يفضل تعزيز فهم الأساتذة والموظفين لأهمية التوازن بين الحياة الأكاديمية والحياة الشخصية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الأساتذة على دعم الطلاب في المشاركة في الأنشطة الفنية كجزء من تطوير شخصيتهم.

٤. يمكن تحسين توجيه الطلاب من قبل الأساتذة بتوفير المزيد من الدعم الأكاديمي والمشورة للطلبة الذين يشاركون بنشاط في الأنشطة الفنية. هذا يمكن أن يساعد في تحقيق التوازن المثلى بين الدراسة والأنشطة الخارجية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الأساتذة ، كليات الجامعة العراقية ، مشاركة الطلبة ، الأنشطة الفنية، وجهة نظر الطلبة ، تفاعل الأساتذة والطلبة ، التعليم العالي ، التربية الفنية ، نشاطات طلابية

Attitudes of Iraqi University college professors towards students' participation in artistic activities from the students' point of view

Assistant teacher. Abdul Rahman Zuhair Kazem

Iraqi University/Student Activities Department

Abstract

The current research aims to identify the attitudes of professors of Iraqi university colleges towards student participation in artistic activities from the students' point of view. The research problem lies in the context of the increasing need to activate the role of professors as effective participants in artistic activities to ensure comprehensive development for students, while highlighting the importance of research in The impact of this participation on the development of students on the personal and social levels, and on the involvement of professors as vital elements in building the students' university experience. The communication of professors in these activities can have a positive impact on the physical and mental health of students, and may contribute to strengthening the collective spirit and belonging to the university. The research relied on the descriptive approach in implementing them, by collecting information through a questionnaire, distributing it to the research sample, and processing it statistically, where it was done. Choosing a random sample from the research community, for the academic year (2023-2024), numbering (60) male and female students, and easy access to them. Thus, the sample percentage became (100%) from the original community. The

researcher reached a set of the following conclusions and recommendations:

1. There may be an influence from the level of academic stress and academic obligations on students' participation in artistic activities. If there is too much pressure on students in their field of study, this may have a negative impact on their willingness to participate in non-academic activities.
2. University culture and shared values at the university may play an important role in determining the extent to which students are encouraged to participate in artistic activities. If the university encourages the development of students' personal aspects alongside academic success, this can have a positive impact on their engagement.
3. It is preferable to enhance the understanding of professors and employees of the importance of balance between academic life and personal life. This can be achieved by encouraging professors to support students in participating in artistic activities as part of their personal development.
4. Student guidance by professors can be improved by providing more academic support and counseling to students who actively participate in artistic activities. This can help achieve an optimal balance between study and outside activities.

keywords: Attitudes of professors, colleges of the Iraqi University, student participation, artistic activities, students' point of view, interaction of professors and students, higher education, art education, student activities

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

"تقوم هذه الدراسة بتحليل اتجاهات أساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية، مع التركيز على العوامل التي تؤثر في هذه المشاركة. يهدف البحث إلى فهم

مدى تأثير الرياضة والفن على تطوير الطلبة شخصيًا وأكاديميًا، وكذلك تحديد العوامل التي قد تكون عائقًا أو دافعًا لمشاركة الأساتذة في هذه الأنشطة. كما يهدف البحث إلى اقتراح توجيهات وسياسات تشجع على زيادة المشاركة في الأنشطة الفنية في الجامعة العراقية، مما يسهم في تحسين تجربة الطلبة وتطوير مهاراتهم المختلفة".

"تندرج مشكلة البحث في سياق الحاجة المتزايدة إلى تفعيل دور الأساتذة كمشاركين فعالين في الأنشطة الفنية لضمان تطوير شامل للطلبة. يعد هذا البحث أيضًا فرصة لفحص التحديات التي قد تواجه الأساتذة في المشاركة وكيفية تجاوزها بفاعلية، بما يسهم في بناء بيئة جامعية متنوعة ومحفزة." (الركابي، ٢٠٠٧، ص ٧-٩).

ثانيا : اهمية البحث

يُعتبر البحث حول اتجاهات أساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية أمرًا ذا أهمية بارزة في سياق التطوير الشامل للطلبة الجامعيين. يكمن الأهمية في تأثير هذه المشاركة على تطوير الطلبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، وفي إشراك الأساتذة كعناصر حيوية في بناء تجربة الطلاب الجامعية. يمكن لتواصل الأساتذة في هذه الأنشطة أن يكون له تأثير إيجابي على الصحة البدنية والعقلية للطلبة، وقد يسهم في تعزيز الروح الجماعية والانتماء للجامعة. (المحيسن، ١٩٩٦، ص ٢٣، ٢٤) .

يشير البحث أيضًا إلى العلاقة المحتملة بين مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية وتحسين الأداء الأكاديمي. يتيح الفهم العميق لاتجاهات الأساتذة في هذا السياق فرصة لتحديد العوامل التحفيزية والعقبات التي قد تؤثر على قرارات المشاركة، مما يمكن من اتخاذ إجراءات فعالة لتشجيع المشاركة وتخطي التحديات. بصورة أكثر عمقًا، يساهم هذا البحث في خلق بيئة جامعية حية ومتفاعلة، حيث يلعب الأساتذة دورًا محوريًا في تحفيز تفاعل إيجابي يعزز تجربة الطلاب ويعمل على تعزيز مساهمتهم في الأنشطة الجامعية بشكل شامل. (الركابي، ٢٠٠٧، ص ١٢) .

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة .

رابعا : فرضية البحث

توجد فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

خامسا : حدود البحث

الحدود الموضوعية : اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة.

الحدود المكانية : كليات الجامعة العراقية في بغداد .

الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث في الكورس الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

سادسا: تحديد المصطلحات

الاتجاهات

١.عرفه ويبر (١٩٩٢) بأنه :

(رد فعل تقويمي لما يحبه المرء أو يكرهه سواء كان شخصاً أو حادثاً أو أي جانب آخر في البيئة) . (ويبر، ١٩٩٢، ص١١٨) .

٢.عرفه خليفة ومحمود (١٩٩٣) بأنه :

(الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف، وتدفعه تلك الحالة أحيانا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف). (خليفة ومحمود، ١٩٩٣، ص٩٠).

٣.عرفه الديب (١٩٩٧) بأنه :

(استعداد او تهيئ خفي ، متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة او غير محبة) (الديب، ١٩٩٧، ص٣٣١)

٤.عرفه عبد الرحمن (١٩٩٨) بأنه :

(تركيب عقلي نفسي احدثته الخبرة المتكررة الحادة ، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي). (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص٣٥٩)

٥.عرفه بدر (٢٠٠٢) بأنه :

(أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم) (بدر، ٢٠٠٢، ص٣٣)

التعريف النظري :

مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات مختلفة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقاً لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابات.

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة بعد الإجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

الأنشطة الفنية

عملية ديناميكية وشاملة ذات دور حيوي في تعليم طالبات المرحلة المتوسطة من خلال ممارسة انواع الفنون (الرسم - النحت - الخزف - المسرح - الموسيقى ... وغيرها)، كونها

تعمل على تطوير الخبرات التعليمية لغرض توظيفها في اصدار احكامهم حول الاشياء وتفضيلها جمالياً. (كامل ، ٢٠٢٢ ، ص٢٣٥)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

اولا : الاتجاهات

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر. (الحمداني ، ٢٠٠٥ ، ص٢١) .

٢ . مفهوم الاتجاه :

في سياق البحث والتحليل الاجتماعي، يُفهم مصطلح "الاتجاه" على نحو واسع كتوجيه أو اتجاه تطوري يستمر في فترة زمنية معينة. يمكن أن يرتبط المصطلح بالسلوك أو الآراء أو التحولات الاجتماعية في إطار محدد. يشير "الاتجاه" إلى الاتجاه العام الذي يتبعه مجموعة من الأحداث أو الظواهر، ويمكن أن يكون إما نحو التطور أو التغيير أو الثبات. (مرعي وبلقيس، ١٩٨٢، ص١٥٩)

في سياق البحث حول اتجاهات أساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية، يُفهم "الاتجاه" كسلسلة من الاتجاهات أو الميول التي قد يتبناها أعضاء هذه الفئة في الجامعة في مشاركتهم أو عدم مشاركتهم في هذه الأنشطة. يمكن أن تكون هذه الاتجاهات مرتبطة بعوامل مثل الثقافة الجامعية، والتحفيز الشخصي، والمرافق المتاحة لهم، والمزيد. تحليل هذه الاتجاهات يساعد في فهم الديناميات الاجتماعية والعوامل المؤثرة في قرارات الأساتذة وسلوكهم في هذا السياق المحدد.

(مليكه، ١٩٥٩، ص٢٣٣)

فضلاً عن حصوله على العدد الأكبر من التعريفات مقارنة بالمفاهيم الاجتماعية والتربوية والنفسية الأخرى، إلى درجة بحيث أن أي باحث ربما يعجز عن حصر هذه التعريفات بصورة دقيقة وذلك بوقت قصير وجهد قليل . (القيوتي، ١٩٨٨، ص١٦٠).

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها. (الدوري، ٢٠٠١، ص١٥-١٦)

٣. خصائص الاتجاه :ويمكن تحديدها بالنقاط الآتية :-

- يتعلق اتجاه الأساتذة في المشاركة بدرجة الاهتمام التي يظهرونها تجاه الأنشطة الفنية. قد يكون للأسباب الشخصية والاهتمامات الخاصة بهم تأثير كبير على قرارهم في المشاركة.
- يعكس اتجاه المشاركة أيضًا مدى الالتزام الشخصي والاجتماعي للأساتذة في تعزيز تجربة الطلاب خارج الصفوف الدراسية.
- قد يكون لاتجاه المشاركة تأثير على الأداء الأكاديمي للأساتذة والطلبة على حد سواء.
- يتأثر اتجاه المشاركة بتوافقه مع الثقافة الجامعية العامة.
- تتأثر اتجاهات الأساتذة بعوامل التحفيز والدافع.
- يمكن أن يكون لمشاركة الأساتذة في الأنشطة تأثير إيجابي على العلاقات مع الطلاب. هل يرون هذا التفاعل كوسيلة لتحسين التواصل والتفاعل مع الطلبة؟
- تحليل هذه الخصائص يُمكن من الحصول على رؤية أعمق حول دوافع واتجاهات الأساتذة فيما يتعلق بالمشاركة في الأنشطة الفنية، وذلك بغرض تطوير فهم أكبر حول هذه الديناميات ومدى تأثيرها على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطلبة.

(الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص ١٢٣)

٤. محددات الاتجاه :

- في سياق دراستك حول اتجاهات أساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية، يمكن تحديد مجموعة من المحددات التي تؤثر على هذه الاتجاهات:
- (السامرائي، ١٩٨٨، ص ٩٦)
- تتأثر اتجاهات الأساتذة بالقيم والعادات الثقافية، وكذلك بالظروف الاجتماعية المحيطة بهم.
 - قد تلعب هذه العوامل دورًا في تحديد مدى قبول المشاركة في الأنشطة الفنية.
 - يمكن أن تكون هناك توجيهاً إدارية أو سياسية تؤثر على قرارات الأساتذة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية.
 - قد يتأثر اتجاه المشاركة بدرجة توافقه مع أهداف التعليم الجامعي.
 - يمكن أن تلعب المكافآت والتحفيز دورًا هامًا في توجيه الأساتذة نحو المشاركة.
 - قد يؤثر توفر المرافق الفنية وجودة البنية التحتية على استعداد الأساتذة للمشاركة.
 - قد يكون التواصل المباشر مع الطلبة وفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم أحد المحددات المهمة لقرارات الأساتذة بالمشاركة.

(Schellenberg, 1970,p 133)

مراحل تكوين الاتجاه: (قنديل وكاظم، ١٩٧٦، ص ١٦١)

١. المرحلة الإدراكية (المعرفية)

• في هذه المرحلة، يتم تشكيل الاتجاه بناءً على الوعي والتفاعل مع العديد من المعلومات والتحفيزات. الأساتذة قد يصبحون على علم بوجود الفرص للمشاركة في الأنشطة الفنية في الجامعة وكيف يمكن لذلك أن يؤثر على تطوير الطلاب وعلى تجربتهم الجامعية بشكل عام.

٢. مرحلة تبلور الاتجاه:

• يتم في هذه المرحلة تعميق الفهم والتحفيز حيال فوائد المشاركة في الأنشطة الطلابية. يمكن أن ينشأ تبلور الاتجاه من خلال التفكير العميق حول كيف يمكن للأساتذة أن يكونوا عونًا للطلبة خارج الفصل الدراسي وكيف يمكن أن تسهم هذه المشاركة في تطويرهم الشخصي والاجتماعي.

٣. مرحلة ثبات الاتجاه:

• في هذه المرحلة، يتم تثبيت الاتجاه كجزء من نهج الحياة اليومية للأساتذة. يمكن أن يحدث هذا من خلال تجارب متكررة وإيجابية في المشاركة في الأنشطة، مما يعزز رؤية الأساتذة للمشاركة كجزء ضروري من دورهم في المجتمع الجامعي.

تلك المراحل تمثل تكوين الاتجاه نحو المشاركة في الأنشطة الفنية، حيث ينطوي على تفاعل متسلسل يبدأ من الإدراك والتعرف، ويمر بمرحلة التبلور والتفكير العميق، وينتهي بثبات الاتجاه وتضاف إلى سلوكيات وأسلوب حياة الأساتذة في الجامعة.

(ويتيج، ١٩٧٧، ص ٣٢٧)

ثانيا : مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية

مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية تعتبر جزءًا أساسيًا من تجربتهم الجامعية، وتقدم العديد من الفوائد الشخصية والاجتماعية. وهذا بعض الجوانب المهمة لمشاركة الطلبة في هذه الأنشطة:

١. تطوير المهارات الشخصية:

• تشجع الأنشطة الفنية على تطوير مهارات القيادة، والتفكير الابتكاري، والتنظيم الشخصي. كما تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل.

٢. التحسين الصحي والعقلي:

• تشجع الأنشطة الفنية على نمط حياة صحي ونشط، وتساعد في تقليل مستويات التوتر وتعزيز الصحة العقلية. الفعاليات الفنية، بدورها، تعتبر وسيلة للتعبير الإبداعي وتحفيز العقل.

٣. تعزيز الروح الجماعية والانتماء:

• يشعر الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة الجماعية بالتواصل والتلاحم، مما يؤدي إلى تعزيز الروح الجماعية والانتماء إلى المجتمع الجامعي. تلك الفعاليات تخلق بيئة إيجابية وتعزز العلاقات الاجتماعية. (قرفال والبناني، ١٩٩٦، ص ٤٧).

٤. توسيع الأفق الثقافي:

• يتيح المشاركة في الفعاليات الفنية للطلبة اكتساب تجارب ثقافية جديدة، والتعرف على مختلف التداولات الفنية. هذا يساهم في توسيع أفقهم الثقافي وتطوير رؤيتهم الفنية.

٥. فرص القيادة والمسؤولية:

• يمكن أن تمنح المشاركة في الأنشطة الفنية الطلبة فرصًا لتحمل المسؤولية وتولي المهام القيادية، مما يساهم في تطوير قدراتهم القيادية.

٦. تحسين الأداء الأكاديمي:

• هناك أبحاث تشير إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية يظهرون غالبًا أداءً أكاديميًا أفضل، حيث يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تحسين التركيز والتحفيز الشخصي.

٧. بناء شبكة العلاقات الاجتماعية:

• يُعتبر المشاركة في الأنشطة الفنية من أفضل الوسائل لبناء شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية. تقدم هذه الأنشطة منصة للتفاعل مع طلبة من خلفيات مختلفة وتعزيز التواصل الاجتماعي. (يعقوب، ١٩٨٩، ص ١٦١).

٨. تعزيز مهارات العمل الجماعي:

• العمل الجماعي غالبًا ما يكون جزءًا لا يتجزأ من الأنشطة الفنية. يتيح هذا التفاعل فرصًا لتطوير مهارات العمل الجماعي، وفهم أهمية التعاون في بيئة مجموعات متنوعة.

٩. تحفيز الإبداع والابتكار:

• يوفر المشاركة في الأنشطة الفنية فرصًا للتعبير عن الإبداع والابتكار. يمكن أن تكون هذه الفعاليات منصة للتفريغ الإبداعي وتطوير المهارات الفنية والفكرية. (قنديل وكاظم، ١٩٧٦، ص ١٦١).

١٠. التغلب على التحديات الشخصية:

• يمكن للمشاركة في الأنشطة الفنية أن تكون وسيلة للتغلب على الصعوبات الشخصية. تعزز هذه التجارب القدرة على إدارة التحديات وتعزيز الصمود الشخصي.

١١. تحفيز الطاقات الإيجابية:

• تعتبر الأنشطة الفنية وسيلة لتحفيز الطاقات الإيجابية وتحسين المزاج. يمكن أن تكون هذه الأنشطة طريقة للتسلية والاسترخاء وتحسين الحالة العقلية.

١٢. المساهمة في الحياة الجامعية:

• يساهم مشاركة الطلبة في الأنشطة في بناء وتعزيز الحياة الجامعية بشكل عام. تُضيف الأنشطة الطلابية أبعادًا إيجابية للبيئة الجامعية وتعزز جواً من التعاون والتبادل. (قنديل وكاظم، ١٩٧٦، ص ١٦٦-١٦٧)

المحور الثاني : دراسات سابقة

عبد الله حسين اللامي ، ٢٠١٠ ، اثر ممارسة الانشطة الفنية في بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى طلبة جامعة القادسية

أن ممارسة الأنشطة الفنية خصوصاً المنظمة منها تهدف إلى تنمية القدرات الفسيولوجية الخاصة والمطلوبة لأداء النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد ، ولأنه أن ممارسة هذه الأنشطة تؤدي إلى حدوث تكيفات عديدة في أجهزة الجسم الوظيفية منها ، الناتج القلبي ، تدفق الدم للعضلات ، حجم الدم ، حجم الهيموكلوبين وحجم القلب . أن هذه التكيفات الوظيفية البايولوجية التي تحدث في الأجهزة الداخلية لجسم الفرد تزيد في قدرته الوظيفية . كذلك أن ممارسة النشاط الرياضي المنظم يزيد من محتوى العضلة من الميوكلوبين والكلوكوجين ونشاط الإنزيمات وهذا مانريد من تحرير الطاقة المطلوبة . " وليس هناك وسيلة لحماية الطالب من الإصابة بإمراض القلب والأوعية الدموية والبدانة إلا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية إذ هذه الممارسة هي أرخص دواء للحماية من الإصابة بهذه الأمراض " أن طلبة اليوم تحولوا إلى أشخاص يجلسون بدلاً من أن يمشوا ويتحركوا وذلك من خلال المحاضرات على المقاعد الدراسية وأيضاً يقضون وقت طويلاً جداً لمتابعة الانترنت ومشاهدة التلفاز .

ذاكر محفوظ حامد الدليمي ، ٢٠٢١ ، تقييم مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل .

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الهيئات التدريسية في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح . وضمت عينة الدراسة (٨٥) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى ، وللحصول على البيانات تم تصميم استمارة استبيان وتطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات ، وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة جيتمان، ومعامل ألفا كرونباخ. وقد استنتج الباحث استنتاجات عدة هي : - ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون ايجابي في تفعيل النشاط الرياضي الصفي. - ان الهيئات التدريسية لها مستوى تعاون فعال في النشاط الرياضي الكشفي من خلال مشاركتهم في اختيار وانتقاء الطلبة ودورهم في حث وتشجيع الطلبة على الممارسة الكشفية. - اظهرت الهيئات التدريسية اهتماماً متوسطاً بالنشاط الرياضي الداخلي والخارجي في المدارس الثانوية. وأوصى الباحث توصيات عدة هي : - حث الهيئات التدريسية

على الاستمرار والمتابعة والتمسك بدورهم المتميز في تفعيل الأنشطة الرياضية المدرسية كافة .
- ايجاد آلية علمية وموضوعية لتنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية , وبما يتيح مزيد من الاهتمام والدعم من قبل الهيئات التدريسية والادارات المدرسية . - اجراء دراسة مشابهة على المدارس الابتدائية ومدارس الطالبات الابتدائية والمتوسطة

الفصل الثالث

أجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل إجراءات تطبيق البحث ميدانياً والتي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، من بيان منهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وأداة جمع المعلومات والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

أعتمد البحث على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانته وتوزيعها على عينة البحث ومعالجتها إحصائياً.

مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من طلبة كليات الجامعة العراقية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط حيث تبين أن عدد الكليات (١٠)، وعدد الطلبة (٨١٧١) .

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث , للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة , وسهولة الوصول اليهم، وبذلك تكون اصبحت نسبة العينة (١٠٠%) من المجتمع الأصلي .

جدول (١) يوضح أفراد عينة البحث

٣٠	ذكور
٣٠	أناث
٦٠	المجموع

أداة البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة البحث اعتمدت الباحثة على اداة (طعمة , ٢٠١٩) وقام الباحث بتوزيعها على عدد من الخبراء*^١ والمختصين في

^١ * أ.د. محمد عبد الكريم طاهر ، قياس وتقويم، الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

مجال طرائق تدريس التربية الفنية وقياس وتقويم وزعت على طلبة الكليات اذ تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٢٦) فقرة , توزعت على خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق جداً) .

صدق الأداة:

ويعد هذه الأجراء صدق ظاهري للأداة وبذلك اصبحت الأداة بشكلها النهائي ملحق (٣)

ثبات الأداة

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة مؤلفة من (١٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك لكونها الاقرب الى عينه البحث من الناحية البيئية الثقافية والاقتصادي والاجتماعيه وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٧) تصحيح سبيرمان براون لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس قام الباحث بتطبيق اداة البحث على العينه الاصليه وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا. في (٢٧/١١/٢٠٢٣) لغاية (٢٧/١٢/٢٠٢٣)

وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الوسيط المرجح

لغرض قياس مدى تحقيق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر أعضاء معلمهم وحسب المعادلة التالية:

$$1 \times ٥ ك + 2 \times ٤ ك + 3 \times ٣ ك + 4 \times ٢ ك + 5 \times ١ ك$$

ن

معادلة الحرة (وح)=

اذ ان : وح = الوسيط الحسابي.

ك١= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول.

ك٢= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني.

ك٣= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث.

أ.د. حيدر جليل عباس، قياس وتقويم، الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

أ.د. محمد صبيح ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

أ.د. فراس علي حسن الكناني ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

أ.د. عامرة العامري ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

ك٤ = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الرابع.

ك٥ = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الخامس.

ن = عدد أفراد العينة.

٢- الوزن المئوي

لفرض تفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثتان لتحقيق هدف البحث حسب المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسيط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى :- تعني اعلي درجة في المقياس الأداة من مقياس (ليكرت) الخماسي الإبعاد

(٥،٤،٣،٢،١) وفي هذا البحث تكون الدرجة القصوى (٥)

٣- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد الثبات.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$\text{سبيرمان براون} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

إن النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق استخراج النتائج الإحصائية ، وتحليلها ومناقشتها، واشتملت على ما يأتي :-

هدف الدراسة التعرف على اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس اتجاهات الاساتذة على أفراد عينة البحث البالغة (٦٠) طالب وطالبة ، حيث يتم حساب الوسط المرجح ، والوزن المئوي فقرات الاستبانة

جدول (٥) الاوساط المرجحة والوزن المئوي والانحرافات المعيارية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	انحراف معياري
١	يشجع الأساتذة على مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.	٢.١٢	٧٠.٦٦	٠.٧٩
٢	يتم توفير فرص للطلبة للمشاركة في النشاطات الفنية	٢.٤٨	٨٢.٦٦	٠.٥٨
٣	يتم تخصيص وقت خاص للأنشطة الفنية ضمن البرنامج الدراسي.	٢.٥٢	٨٤	٠.٥٨
٤	يُشجع الأساتذة على دمج الفنون في بيئة التعليم.	٢.٥٩	٨٦.٣٣	٠.٥٨
٥	يتم توفير ورش عمل فنية للطلبة.	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٠.٦٤
٦	يُشجع الأساتذة على تنظيم فعاليات فنية داخل الكلية.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٠.٦٣
٧	يتم توفير مساحة لعرض أعمال الطلبة الفنية.	٢.٧٢	٩٠.٦٦	٠.٥٤
٨	يتم تأجيل المادة الامتحانية أثناء النشاطات الفنية	٢.٠٩	٦٩.٣٣	٠.٨٣
٩	يظهر الاهتمام من قبل الأساتذة بمشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.	٢.١٦	٧٢	٠.٨٥

١٠	يتم تشجيع الأساتذة على حضور فعاليات الطلبة الفنية.	٢.٤٨	٨٢.٦٦	٠.٧٦
١١	يُعتبر التفاعل مع الأنشطة الفنية جزءاً مهماً من دور الأستاذ الجامعي.	٢.٥	٨٣.٣٣	٠.٧٠
١٢	يوفر الأساتذة دعماً للطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية.	٢.٥٤	٨٤.٦٦	٠.٦٦
١٣	يُشجع الأساتذة على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة الفنية.	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٠.٦٤
١٤	يتم تقديم الدعم المالي للفعاليات الفنية.	٢.٦٩	٨٩.٦٦	٠.٦٠
١٥	يُقدر الأساتذة الأنشطة الفنية كجزء من تطوير الطلبة.	٢.٧١	٩٠.٣٣	٠.٦٠
١٦	يتم تقديم تقييم للطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية.	٢.٨٤	٩٤.٦٦	٠.٤٠
١٧	يُقدر الأساتذة الأعمال الفنية للطلبة كجزء من تطويرهم.	٢.٩٠	٩٦.٣٣	٠.٣٣
١٨	توفر الكلية البنية التحتية اللازمة لتنظيم الأنشطة الفنية.	٢.٣٠	٧٦.٣٣	٠.٧٤
١٩	توفر الكلية البنية التحتية اللازمة لتنظيم الأنشطة الفنية.	٢.٣٤	٧٨	٠.٧٧
٢٠	تواجه الأنشطة الفنية تحديات كبيرة في الكلية.	٢.٣٧	٧٩	٠.٧٣
٢١	تواجه الأنشطة الفنية تحديات كبيرة في الكلية.	٢.٤٢	٨٠.٦٦	٠.٦٨
٢٢	يتم توفير وسائل فعالة للتواصل حول الأنشطة الفنية.	٢.٦٥	٨٨.٣٣	٠.٦٤
٢٣	يتم توفير وسائل فعالة للتواصل حول الأنشطة الفنية.	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٠.٦٣
٢٤	يرى الأساتذة أنه يجب تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.	٢.٧٢	٩٠.٦٦	٠.٥٤
٢٥	يرى الأساتذة أنه يجب تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.	٢.٥	٨٣.٣٣	٠.٧٠
٢٦	يرى الأساتذة أن هناك حاجة إلى مزيد من التحسين في دعم الأنشطة الفنية في الكلية.	٢.٥٤	٨٤.٦٦	٠.٦٦

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. قد يكون هناك تأثير من مستوى الضغط الدراسي والالتزامات الأكاديمية على مشاركة الطلاب في الأنشطة الفنية. إذا كانت هناك ضغوط كبيرة على الطلاب في مجال الدراسة، فقد يكون لذلك تأثير سلبي على استعدادهم للمشاركة في أنشطة غير أكاديمية.
٢. إذا كان هناك تشجيع ودعم من قبل الأساتذة لمشاركة الطلاب في الأنشطة الفنية، قد يزيد ذلك من مستوى المشاركة. إذا كانت هناك فهم من قبل الهيئة التدريسية حول أهمية توازن الحياة الأكاديمية والحياة الشخصية، فإن الطلاب قد يكونون أكثر استعداداً للمشاركة في هذه الأنشطة.
٣. الثقافة الجامعية والقيم المشتركة في الجامعة قد تلعب دوراً هاماً في تحديد مدى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الفنية. إذا كانت الجامعة تشجع على تطوير الجوانب الشخصية للطلاب بجانب النجاح الأكاديمي، فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على مشاركتهم.

٤. إذا كانت هناك بنية تحتية جيدة لدعم الأنشطة الفنية، مثل مرافق رياضية وثقافية متقدمة، قد يكون لذلك تأثير إيجابي على إمكانية وجاذبية المشاركة الطلابية.
٥. يمكن أن يلعب التواصل الجيد بين الأساتذة والطلاب دورًا هامًا في فهم احتياجات وتطلعات الطلاب تجاه المشاركة في الأنشطة الفنية.

التوصيات :

١. يفضل تعزيز فهم الأساتذة والموظفين لأهمية التوازن بين الحياة الأكاديمية والحياة الشخصية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الأساتذة على دعم الطلاب في المشاركة في الأنشطة الفنية كجزء من تطوير شخصيتهم.
٢. يمكن تحسين توجيه الطلاب من قبل الأساتذة بتوفير المزيد من الدعم الأكاديمي والمشورة للطلبة الذين يشاركون بنشاط في الأنشطة الفنية. هذا يمكن أن يساعد في تحقيق التوازن المثلى بين الدراسة والأنشطة الخارجية.
٣. في حال كان هناك نقص في بنية التحتية لدعم الأنشطة الفنية، يجب أن تكون هناك جهود لتحسين هذه البنية. قد تشمل هذه الجهود تطوير مرافق رياضية، وتوفير مساحات للفعاليات الثقافية والفنية.
٤. يمكن تعزيز التواصل الفعال بين الأساتذة والطلاب من خلال تنظيم اجتماعات دورية أو جلسات حوارية لفهم احتياجات وتطلعات الطلاب. هذا يمكن أن يساعد في تحديد كيفية تعزيز المشاركة في الأنشطة الفنية.
٥. يفضل تشجيع التنوع في الأنشطة الفنية المتاحة للطلاب، لضمان وجود خيارات متنوعة تناسب اهتمامات الجميع.
٦. قد تلعب الفعاليات الفنية دورًا في تعزيز روح المجتمع الجامعي. لذا، يمكن تشجيع على تنظيم فعاليات وأحداث تجمع الطلاب من مختلف التخصصات والكليات.

المصادر والمراجع:

١. الركابي ، رائد بايش: دور شبكة الانترنت في العملية التعليمية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مؤتمر كلية التربية ، جامعة واسط ، (٢٠٠٧).
٢. المحيسن، إبراهيم: المعلوماتية في التعليم، مجلة عرب بوتر، عدد ٧٣ ، (١٩٩٦).
٣. خليفة، عبد اللطيف، ومحمود، عبد المنعم: سيكولوجية الاتجاهات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٣)
٤. الديب ، علي محمد : بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية ، ج٢، القاهرة، (١٩٩٦)
٥. عبد الرحمن ، سعد : القياس النفسي "نظرية وتطبيق" ، ط٣ ، القاهرة ، (١٩٩٨) .

٦. بدر، سهام: اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر، (٢٠٠٢)
٧. الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين: اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت (٢٠٠٥) .
٨. مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد: الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، (١٩٨٢).
٩. مليكة، لويس كامل: قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة ، الدار القومية للنشر والتوزيع ، (١٩٥٩).
١٠. القريوتي، يوسف فريد: اعداد مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً ، المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد (٨)، العدد (٢٩) ، (١٩٨٨).
١١. الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ، (٢٠٠١).
١٢. الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب: علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، (٢٠٠٠).
١٣. السامرائي، هاشم جاسم: المدخل في علم النفس. بغداد: مطبعة الخلود ، (١٩٨٨).
14. Schellenberg, J.A. : An Introduction to Social Psychology. New York : Random House .(1970)
15. Weber, A.L : Social Psychology, In Haper Collins Publishers, New York (1992).

ملحق (١)

مقياس اتجاهات اساتذة كليات الجامعة العراقية نحو مشاركة الطلبة في الانشطة الفنية من وجهة نظر الطلبة

الجامعة العراقية

قسم النشاطات الطلابية

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

بين يديكم مجموعة من الفقرات ، ارجو منكم اختيار ماترونه مناسبة من البدائل التي وضعت أمام كل فقرة من الفقرات ، وذلك بوضع علامة (٧) أمام البديل الذي ينطبق عليكم.

علما ان لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، كما انها لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي
اليك مثال في كيفية الاجابة

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
١	استطيع حل المشكلات لو بذلت جهداً كافياً		√			

☐
☐

انساني
انثى

☐
☐

التخصص : علمي
الجنس : ذكر

الباحث

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق جداً
١-	يشجع الأساتذة على مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.					
٢-	يتم توفير فرص للطلبة للمشاركة في النشاطات الفنية					
٣-	يتم تخصيص وقت خاص للأنشطة الفنية ضمن البرنامج الدراسي.					
٤-	يُشجع الأساتذة على دمج الفنون في بيئة التعليم.					
٥-	يتم توفير ورش عمل فنية للطلبة.					
٦-	يُشجع الأساتذة على تنظيم فعاليات فنية داخل الكلية.					
٧-	يتم توفير مساحة لعرض أعمال الطلبة الفنية.					
٨-	يتم تأجيل المادة الامتحانية اثناء النشاطات الفنية					
٩-	يظهر الاهتمام من قبل الأساتذة بمشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.					
١٠-	يتم تشجيع الأساتذة على حضور فعاليات الطلبة الفنية.					
١١-	يُعتبر التفاعل مع الأنشطة الفنية جزءاً مهماً من دور الأستاذ الجامعي.					
١٢-	يوفر الأساتذة دعماً للطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية.					
١٣-	يُشجع الأساتذة على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة الفنية.					
١٤-	يتم تقديم الدعم المالي للفعاليات الفنية.					
١٥-	يُقدر الأساتذة الأنشطة الفنية كجزء من تطوير الطلبة.					
١٦-	يتم تقديم تقييم للطلبة المشاركين في الأنشطة الفنية.					
١٧-	يُقدر الأساتذة الأعمال الفنية للطلبة كجزء من تطويرهم.					
١٨-	توفر الكلية البنية التحتية اللازمة لتنظيم الأنشطة الفنية.					
١٩-	توفر الكلية البنية التحتية اللازمة لتنظيم الأنشطة الفنية.					
٢٠-	تواجه الأنشطة الفنية تحديات كبيرة في الكلية.					
٢١-	تواجه الأنشطة الفنية تحديات كبيرة في الكلية.					
٢٢-	يتم توفير وسائل فعّالة للتواصل حول الأنشطة الفنية.					
٢٣-	يتم توفير وسائل فعّالة للتواصل حول الأنشطة الفنية.					

٢٤-	يرى الأساتذة أنه يجب تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.				
٢٥-	يرى الأساتذة أنه يجب تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة الفنية.				
٢٦-	يرى الأساتذة أن هناك حاجة إلى مزيد من التحسين في دعم الأنشطة الفنية في الكلية.				

ملحق (٢) اسماء والخبراء والمحكمين حول المقياس

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
أ.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
أ.د. محمد صبيح	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
أ.د. فراس علي حسن الكناني	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
أ.د. عامرة العامري	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية